فائدة قال في كتاب الوفا لابن الجوزي عن ابن عباس قال كان اول من ولد من ولد اسمعيل عليه السلام قبل النبوة القاسم وبه يكنى ثم ولدت زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم ولد له في الاسلام عبد الله ويسمى الطيب والطاهر صوابه اول من مات من ولده القاسم ثم مات عبد الله فقال العاص بن وائل قد انقطع ولده وهو ابتر فانزل الله تعالى ان شانئك هو الابتر وعن ابي بكر البرقي قال ان الطيب والمطيب ولدا من بطن والطاهر والمطهر ولدا من بطن

قال الحلبي والتصحيح ان هذه الثلاثة اسماء لعبد الله ولد في الاسلام انتهى

قال اصحابنا ظاهر قوله ولد المصطفى القاسم الرضي به كنيته المختار فاتهم وحصلا وزينب تتلوه رقية بعدها وفاطمة الزهراء جات على الولا كذا ام كلثوم تعقه وبعدها في الاسلام عبد الله جا كملا هو النسب المامون والطاهر رضا وقد قيل ذا في غيره فتامل وكلهم كانوا له من خديجة وقد حكا ابراهيم في طيبة تالا من الزاة الحسنا ماريه فقل عليهم سلام الله سبكا وعندلا

وصفها في رواية النسائي في هذا الحديث بالصغر فلعين ان يراد احدى بناته لكنه مع ذكره لم استشكل ايضا بانه لم ينقل ان لابنة لاحدى بناته هانئ صغيرة الا ما رواه احمد عن الهندي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بامامة بنت زينب وهي في الترع فرمعت عينا ويعارضه ان اهل العلم بالاخبار اتفقوا على ان امامة بنت زينب عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى تزوجها علي بن ابي طالب بعد موت فاطمة وقتل عنها وحملوا رواية احمد على انها اشرفت على الموت ولم تمت فاما ان يقال وقع وهم في هذا الحديث اما في قوله تقضي وقوله وهي تموت بين يديه واما في قوله ابنة والصواب بنته ويكون المراد به احد بنيه القاسم او عبد الله او ابراهيم ويحتمل ان المراد ابن بعض بناته امامحسن بن فاطمة او عبد الله بن رقية من عثمان نبه عليه القسطلاني في الحديث الخامس حديث عائشة

قوله وذريتها زاد العتيبي لهذا للحسن والحسين ولمن اطاع الله من وصل منهم ومن لعنه ان الله غير معذبه وولد ذريته وروى الخطيب ان الامام علي بن موسى الرضا عن شيخ هذا الحديث فقال هذا خاص بالحسن والحسين انتهى من الشامي

ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله ابن عاصم بن عمر بن الخطاب له عن جابر وابن عمر وعدة وعنه شعبة ومالك والقطان ضعفه ابن معين وقال البخاري وغيره منكر الحديث خرج له خ في الادب المفرد والاربعة عن القاسم بن محمد بن ابي بكر احد الفقهاء السبعة من التابعين مناقبه لا تحصى وله نحو ما بقي حديث خرج له الجماعة عن عائشة ان رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عثمان بن مظعون فرثى عالم عابد مجتهد من السابقين الاولين اسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وصلى القبلتين وشهد بدرا وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين وهو ميت فيه ندب تقبيل الميت الصالح وهو اي والحال ان النبي يبكي او للشك قال وعيناه تهراقان بفتح الهاء ويجوز اسكانها يصبان دموعهما ولا يعارضه قول عائشة ما بكى المصطفى على ميت قط اسفا عليه بل رحمة له ومظعون بفتح الميم وسكون المعجمة وضم المهملة الحديث السادس حدثنا انس ثنا انجاف ابن منصور انا ابو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي نسبة الى بني عقدة قبيلة من اليمن البصري الحافظ مرج له السنة ثنا فليح بن سليمان عن هلال ابن علي العامري المدني ثقة من الخامسة خرج له الجماعة عن انس بن مالك قال شهدنا حضرنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي ام كلثوم وهو من قال رقية فانها ماتت ورفنت والمصطفى في غزوة بدر والقول بانها بنت له صغيرة غير مراد بانه لم يلتحق ورسول الله صلى الله عليه وسلم على القبر جالس عنه فرأيت عينيه تدمعان اي يسيل دموعهما فقال أفيكم رجل لم يقارف بفاء فراء فجيم اي يجامع الليلة والمقارفة من كنايات الجماع اذ اصلها الدنو واللصوق وعثمان زوجها ما منع من النزول معها الا انه باشر تلك الليلة

فتح الميم من باب نفع وضمها من باب نصر وقارف

Copyright Shamela Society 1955

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)